يزيد ولا ينقص .

ذكر التومنية منهم هؤلاء اتباع أبى معاذ التومنى الذى زعم ان الايمان ما عصم من الكفر وهو اسم لخصال من تركها أو ترك خصلة منها كفر ومجموع تلك الخصال إيمان ولا يقال للخصلة منها أيمان ولا بعض أيمان وقال كل ما لم تجتمع الامة على كفره بتركه من الفرائض فهو من شرع الأيمان وليس بأيمان وزعم ان تارك الفريضة التى ليست بأيمان يقال له فسق ولا يقال له فاسق على الاطلاق اذا لم يتركها جاحدا وزعم ايضا أن من لطم نبيا او قتله كفر لا من أجل لطمه وقتله لكن من أجل عداوته وبغضه له واستخفاقه بحقه .

ذكر الثوبانية منهم هؤلاء اتباع أبى ثوبان المرجىء الذى زعم ان الايمان هو الإقرار والمعرفة با وبرسله وبكل ما يجب فى العقل فعله وما جاز فى العقل ان لا يفعل فليست المعرفة من الايمان وفارقوا اليونسية والغسانية بإيجابهم فى العقل شيئا قبل ورود الشرع بوجوبه .

ذكر المريسية منهم هؤلاء مرجئة بغداد من أتباع بشر المريسى وكان فى الفقه على رأى أبى يوسف القاضى غير أنه لما أظهر قوله بخلق القرآن هجره أبو يوسف وضللته الصفاتية